

الخبر باق | ح91 | اندى العالمين | الشيخ أبي اسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحل اندى العالمين. اندى العالمين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين. وصحبه البركة

- 00:00:00

امين من سار على نجم الى يوم الدين ثم اما بعد. احببنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى. حلقة جديدة من برنامجكم عند العالمين - 00:00:28

ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني في هذه الاماسي الرائعة عن الحبيب صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وعن روائع التابع. حياكم الله شيخنا بارك الله فيك الله يرفع قدرك الله يبارك فيك شيخنا. الله يحفظك. شيخنا كنا في الحلقة الماضية

تحديدا توقفنا آآ عند آآ في تتمة كلام فضيلتكم حول قضية قصة كعب ابن - 00:00:38

شرف اه التي كانت ايضا تكلمة للكلام حول سعد ابن ابراهيم الرجل الذي دخل فقال انا ابن محمد ابن مسلمة اه نوع من الافتخار بان والده هو قاتل رأس الكفر آآ كعب الاشرف. آآ ثم حملني الكلام عن ان قضية مقتل كعب ابن الاشرف كانت في الصحيحين ومثل -

00:01:00

في قضايا اخرى قضية خالد بن سفيان الهزلي وغيرهم من المواقف التي يستخدمها البعض آآ مطعنا على آآ الصحيحين ومطعن على السنة كل ليس فقط الصحيحين بل هي مدخل بوابة - 00:01:20

اه نريد ان نتكلم عن هذا الامر ولكن قبل ان اه ندلف الى هذا الباب الواسع الذي اعتقد انه سيطول الحديث فيه. استأذنك في الاشارة الى امر قد ذكرته فضيلتك سابقا في على مدار سنوات آآ في قضية في مسألة قضية التابع ولكن ايضا من باب ما تكرر - 00:01:34

تقرر ان الخير وان كان في تلك الامة على صورة عاطرة غير مسبوقة الا انه وان خفت قليلا الا انه لا يزال في هذه العصور القريبة القصة قصة الشيخ شاعر شاعر الاب والقصة التي ذكرتها فضيلتك اكثر من مرة ولكن اه اتمنى من فضيلتك تعيد ذكرها الان اه -

00:01:53

اه لانها تتسق مع ما نتحدث فيه وتكمل على نفس النظم. فهنا اشرت اليها شيخنا قبل ان ندلف للحديث عن الصحيحين تفضل شيخنا الحبيب. اي نعم بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:02:13

اه الحقيقة يعني هذه القصة تدل على انه لا يخلو عصر من عصر من الاعصار اه من معظمنا لحرمة النبي صلى الله عليه وسلم ومدافعين عنه وان كان الجماهير لا تعرف يعني آآ كثيرا آآ من مثل هذه الحكايات - 00:02:32

ابواب الزخم الذي كان موجودا في العصر السابقة الحقيقة آآ هذا الرجل الشيخ محمد شاعر رحمة الله عليه رأس بيت ال شاعر وهو بيت علم انجب يعني احد آآ رجلي انجب رجلين - 00:02:52

الواحد منهما كان اماما في فنه الاول الشيخ ابو الاشبال احمد محمد شاعر المحدث الكبير واخر اعيان المحدثين في في الديار المصرية ومنه استقيت هذه القصة والرجل الاخر هو الشيخ ابو فهر محمود محمد شاعر رحمة الله عليه وهو امام العربية -

00:03:13

رجل يعني اه تضرب اليه اكلاب الابل وشهرته يعني اه اه تغني عن الاطناب في ذكره رحمة الله عليه. رحم الله القصة انه اه في ايام

فؤاد آ أرسل الملك فؤاد الدكتور طه حسين - 00:03:39

الى فرنسا بعد ما آ طرد من الازهر بسبب قضية شعر الجاهلي واخذت دكتوراة في اللغات العربية من فرنسا ثم جاء الى مصر فصادف مجيئه الى مصر صلاة يوم جمعة - 00:03:58

وكان الملك فؤاد آ كان يصلي خلف خطيب معين آ رجل مفوه ورجل كالسهم انطلقا في العبارات الجميلة ولا يتلعثم. فكان الملك فؤاد يحب يصلي وراه دائما فالملك فؤاد انتدب هذا الخطيب - 00:04:16

ان يصلي ان يخطب الجمعة بمناسبة تكريم الدكتور طه حسين نعم الخطيب بيتكلم ويتكلم وبعدين بدأ يتحزلق فاراد ان يبين فضل وكرم الملك فؤاد على الدكتور طه حسين انه آ ابتعثه الى فرنسا الى اخره - 00:04:34

فقال العبارة الاتية ما عبس وما تولى لما جاءه الاعمى طبعا يريد ان يقول لما الدكتور طه حسين اتاه لا عبث ولا يتولى. يعني يعرض بالنبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام عبس وتولى - 00:04:51

لما جاءه الاعمى تمام؟ فهو يعرض بالجناب النبوي الشيخ محمد شاعر رحمة الله عليه اللي هو احنا صاحب القصة يعني وعلى فكرة هذا الرجل الفاضل كان وكيلا لجامع الازهر وكان هو اول من اسس القضاء الشرعي في السودان - 00:05:09

هو الشيخ محمد شاعر المهم الخطيب اه قال للخطبة بتاعته وصلوا الجمعة وانصرف الملك فؤاد والشيخ محمد شاعر قام على رؤوس الاشهاد وقال لكل كل من يحضر في المسجد ايها الناس اعيدوا الصلاة ظهرا فان الخطيب كفر - 00:05:29

الله اكبر. طبعا ازاى الخطيب كفر ده الراجل ده مشهور جدا معنى الملك يجيبه علشان يصلي خلفه يعني اللي هتلاقي مستشارين قد كده وناس من قضايا الدولة بقى والكلام الناس الاسماء الكبيرة دي يعرفوه. ازاى بقى - 00:05:47

كفر الشيخ محمد الشاكر ازاى يكفر الخطيب طبعا المستشارين والجماعة القضاة اللي حوالين الخطيب ده قوموه على دماغه. قال له ارفع عليه قضية وبتاع وان انا اخذ حكم عليه وكده - 00:06:03

طبعا استمرت القضية والشيخ محمد شاعر لا يلين طلب الشيخ محمد شاعر بعد ما القضية امتدت طويلا يعني غابت فترة يعني طلب مستشرقين طلب المحكمة مستشرقين يعني لا يدينون بدين الاسلام وليس لسانهم لسان العرب - 00:06:16

وقال سأسألهم سؤال واحد هل ما قاله الخطيب تعريض بالنبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ فقط لن أسألهم الا هذا السؤال فلما علم علم الخطيب انه هيكسر القضية ولان ده تعريض رسمي تعريض صريح بالجناب النبوي الا ما عبس وما تولى والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:36

قال الله عبس وتولى ان جاءه الاعمى فلما علم ذلك ايه تنازل عن القضية. يقول الشيخ محمد شاعر الشيخ احمد شاعر ابو الاشبال رحمة الله عليه الذي قص هذه الحكاية - 00:06:57

وبعدين استدار الزمان ودخلت اصلي صلاة الظهر او العصر في بعض المساجد وجدت هذا الخطيب يعمل فراشا في هذا المسجد يتلقى نعال المصلين الله اكبر. بعد بعد ما كان الخطيب البارع - 00:07:09

الذي يصلي ويطلبه الملك حتى يسمعه ويصلي خلفه انحدر به الزمان ونزل الى درجة فراش في المسجد. يقول الشيخ احمد شاعر فانزويت عنه ليس يعني حياء منه يعني ليس شفقة عليه ولكن حياء ان يراني وكان يعرفني من ايام والدي - 00:07:30

فسبحان الله من الهوان. اه سبحان الله! فانا اذكر للشيخ محمد شاعر رحمة الله عليه فخر للعلماء المسلمين في ذلك الزمان اذكر له غيرته على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى عرضه صلى الله عليه وسلم. وكيف انه قام - 00:07:49

ايجب عليه نصره لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ونسيت ان اقول ان الشيخ محمد شاعر بعدما قال هذا الكلام في المسجد اخذ يعني آ بعضه وذهب الى قصر عابدين وكتب للملك كتابا ان يعيد الصلاة - 00:08:05

لان صلاته باطلة وان الخطيب كفر. مع قطع النزر عن القضية نفسها. هل الخطيب كفر ام لم يكفر؟ قصد ام لم يقصد. لكن انا اقصد الحكاية. المسألة ممكن يكون فيها مناقشات ليست شق الفقهي بقدر ما هو مسألة الوقفة - 00:08:21

ايه طبعا طبعا لا اتكلم عن الشق الفقهي خالص دلوقتي ولا حد يستدرك علي يقول لي طب ازاى يكون كفر والكفر له آ شروط وانتفاء

موانع والى اخره لا اتكلم عن الحكم الفقهي الان. هل هو كفر ام آآ لم يكفر؟ ولكن اتكلم عن غيرة الشيخ محمد شاكِر على جناب النبي صلى الله عليه - [00:08:37](#)

عليه واله وسلم فيعني لن يخلو زمان من الازمنة من آآ محبين للنبي صلى الله عليه وسلم عن عرضه ولكن بكل اسف هؤلاء جميعا لا يظهرون على الساحة صحيح؟ يظن الناس من كثرة ما يرون من الخبث في وسائل الاعلام ان خلاص ان الدين ضاع - [00:08:57](#)
وان خلاص الثواب تتبدل لا والله الامة ما زال فيها خير. ولكن هذا مقصود ان هو يجيب كما ذكرت انت في القاعدة الاعلامية ما تكرر تقرب يأتون هذه النماذج ولا يعرضون غيرها فالناس كلها تتصور ان الدين تبدل اللي هم اهل الغيرة على الدين واهل الثبات على الدين - [00:09:17](#)

طوروا ان ذلك. لا والله ان الله بالغ امره. وهذا هو دين الله تبارك وتعالى ولن يتركه سدى ولن يتركه هؤلاء المبطلين. وكم من مبطلين اشد منهم جدلا واشد منهم علما واشد منهم وجهة وسقطوا تحت الاقدام. فاحنا الحمد لله نحن نعلم سنن الله - [00:09:37](#)
اغنية درسناها في القرآن المجيد وعرفناها من السنة النبوية وعرفناها من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من سيرة الصحابة ولزلك نحن برغم المنا الشديد ورغم حزننا ان هذا يظهر على اصول الاشهاد لكننا نوقن بنصر الله تبارك وتعالى ولم نفقد هذا اليقين لحظة ولا غمضة - [00:09:57](#)

اي لم نفقده ابدا اننا منصورون باذن الله تبارك وتعالى الله يبارك فيك. في الزوايا خبايا اي نعم وفي الناس بقايا الله اكبر بارك الله فيك. جزاك الله خير شيخنا. اذا اذنت لي شيخنا نعود الى ما بدأنا به او ما ختمنا به الحلقة الماضية وبدأنا به هذه الحلقة للكلام حول قصة كعب بن الاشرف وقصة - [00:10:17](#)

صد خالد بن سفيان الهزلي وغيرها من القصص التي تعتبر اه يعني عفوا استخدم هذه العبارة التي قد تكون فجوة ولكن هذا هو الواقع. مطعم يستخدمه والبعض على الصحيحين اه يعتبرون ان هذا كيف يعني اذا اول اول ما بدأ مثل ما قال احد اه احد النجوم الذين تفضلت - [00:10:39](#)

بالاشارة اليهم اه صنعوا نجوم على اه على باطل. اه يطلعون ويسبق اسمهم حرف الدال. اه فيقول احدهم ان اول تشدد كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد الصحابة. والبعض الاخر يتكلم يقول لك ان اول اه نوع من من عمليات الاغتيال اه - [00:10:59](#)
اه يروج لها صحيح البخاري وصحيح مسلم. كيف يمكن الرد على مثل هذه الفرية الباطل يا شيخنا الحبيب والله شف يعني انت اخدنتي الموضوع خطير جدا كان ممكن ناخذ الشهر كله فيه يعني - [00:11:19](#)

بحيس ان انا ابص للمسلمين بهذا الامر الخطير الجلل فانا يعني ما اعرفش يعني هل يعني مأذون لي ان انا اخوض في هذه الدروب وابين كيف آآ صنف في صحيح البخاري وكيف يتلقاه العلماء - [00:11:32](#)
قبول لان في واحد برضو من اللي بتسبق آآ اسميهم حرف الدال وانت طبعا عارف انا عايز اقصد ايه بحرف الدال يعني. واخذ بالك اه نعم. فانا اقصد اه يعني هذا يقول انه ليست هناك نسخة مكتوبة من صحيح البخاري في زمان - [00:11:46](#)
بخاري فكيف نصدق ان البخاري دا كتب هذا تمام؟ بل اقدم نسخة كانت بعد البخاري بمية وخمسين سنة ده لو فيه نسخة فعلا بعد البخاري بمية وخمسين سنة دي تبقى في الذروة والاتقان. ده رجل جاهل لا - [00:12:06](#)

في معنى المخطوطات ولا يعرف معنى قرب المخطوطة من زمان صاحبها والكلام ده ما يعرفش حاجة خالص. جاهل دخل الميدان بكل اسف يعني. لكن اذا سمحت لي واذا المشاهدين يعني كان اهم حاجة لهم الفائدة. مش مهم يعني اسم البرنامج او ان احنا نمشي - [00:12:24](#)

ولا زلنا في البخاري وكتابة او كيف وصلتنا السنة على اي حال يعني لا زلنا نتكلم عن عند العالمين اوليس البخاري الذي نذر طبعا ليكتب آآ حديث اندى العالمين صلى الله عليه وسلم هو اولى بان - [00:12:43](#)
فحى عنه ان يدافع عنه الا الدفاع عنه بوابة للدفاع عن الحبيب صلى الله عليه وسلم وعن سنة التي ارادوا هدمها لما قالوا انه والله ما في شي اسمه سنة واحنا بس نمشي بالقرآن - [00:13:00](#)

وشحرونا وراهم او شحورنا اليومين هذيل طالعة طالعة الموضة. طيب معاك اعتقد يا مولانا ان الشاعر تقيي والله تقيا والله وحق له ان يتقياً. نسأل الله السلامة. لان شيخنا اصبحت المقاييس هي عبارة عن ايش؟ ليست المقاييس عبارة عن الحق - 00:13:10

مقاييس آقنات فضائية يوتيوب عدد لايكات ومشاهدات اذا هذا الرجال على حق على الرغم من ان ما يقال هو باطل لا يمت للاسلام بصلة لا يمت للدين بصلة آ بعض اهل العلم قالوا ان هذا الكلام كفر لا نتكلم عن تكفير معين ولكن نقول ان - 00:13:32

الكلام اللي هو موجود الذي فيه اه يعني يتعارض مع اصيل الدين. على كل حال. استأذذك تتفضل شيخنا للكلام عن الجبل. الامام البخاري عليه رحمة الله ولعل هذا الكلام يعيد الذاكرة الى عشرين عام مضت تماما في اول لقاء فضائي قبل كل - 00:13:50

اقنات الفضائية الموجودة لما شرفت بمحاورة فضيلتك لما تكلمنا عن في برنامج اولئك ابائي قبل عشرين سنة بالتمام والكمال. في الكلام عن اولئك بيع الامام البخاري عليه رحمة الله. نعم. اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا جرير مجامعه - 00:14:10

نعم. فكان فكان الامر بدأ بالكلام عن جرير والان نتكلم ببيت الفرزدق على بدء على بدء. وانا طبعاً يعني قبل ان اتكلم في المسألة البخاري اتكلم كيف وصلتنا السنة او كيف وصلت الينا الاحاديث؟ انا الحمد لله كنت قديماً لي برنامج في فك الوسائق شرح كتاب الرقائق للبخاري كنت اشرح فيه مصطلح الحديث وابينه - 00:14:26

الناس كيف يمكن ان نعرف الحديث الصحيح من الضعيف الى اخره فانا اقول الاول كيف نشأت الاسانيد كلام بسيط خالص انا جدي حكى لي حكاية تمام؟ نقلتها الى اولادي فقلت ان جدي حدثني بكذا وكذا وكذا - 00:14:54

فاخذها اولادي عني حدوتة زي ما احنا كل الباء بيحكوا والامهات يحكوا لاولادهم حواديت والكلام ده اهو فابني اخذ مني نفس الحدوتة دي او نفس المقالة وحكاها لابنه وقال له ان ابي حدثني ان جده حدثه بكيت وكيت وكيت وكيت. تمام؟ وبعدين هذا الابن يكبر ويخيله - 00:15:16

ولد وبعدين ينقل نفس الحكاية عن ابيه. يقول حدثني ابي عن جدي عن جده اني كذا كذا كذا كذا كذا الاسانيد بدأت كده والنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن اذا اراد ان يتكلم بكلام ان يجمع الصحابة جميعاً له - 00:15:40

بل كان يقول ليبلغ الشاهد الغائب. ليه الصحابة كان لهم آ تجارات وكان لهم اراضي والكلام ده وما كانش دايماً حد بيحضر العدد الكامل عند للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن كانوا ينقلون ما خبر الوحي ينقلون كلام النبي صلى الله عليه وسلم قضيات النبي صلى الله عليه وسلم لبعضهم. فكان بعضهم يقول حدثني فلان - 00:15:59

لانه كان جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقضى بكيت وكيت وكيت فلما جاء زمن زمن التابعين بدأوا يسمعون من الصحابة بدأ التابعي زي سعيد المسيب مسلاً يقول حدثني ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيت وكيت وكيت - 00:16:19

جاء واحد تلميز سعيد المسائل اسمه الزهري محمد المسلم آ ابن شهاب الزهري واخذ نفس الحديث عن سعيد المسير. فهيقول ايه الزهري؟ هيقول حدثني سعيد المسيب ان ابا هريرة حدسه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثه كيت وكيت وكيت. تمام؟ وهكذا دواليك - 00:16:38

لان الاخبار مستندها النقل. بالزات اخبار من مضى يعني انا كيف اعرف ان من مية وخمسين سنة حصل هذا الشيء لابد ان ينقله ناقل. فالأخبار دي انما تنقل عن طريق رجال - 00:16:59

تمام الرجال دول كما هو معروف عند البلاغيين الخبر يحتمل الصدق والكذب اذا جاءك خبر من الاخبار اما ان يكون صدقاً واما ان يكون كذباً. كما هو مشار اليه في قوله تبارك وتعالى آ ان جاءكم فاسق بنبأ - 00:17:16

تبييناً يعني الفاسق اذا جاء بخبر قال لك تبين عكس هذا الكلام ايه؟ ما هو مفهوم المخالفة ايه؟ اذا جاءك صادق بنبأ فاقبله ولا عليك الا تتبين ده مفهوم الكلام - 00:17:35

تمام؟ جميل. فاذا عماد قبول الاخبار ثقة من ينقل الخبر. الرجال اللي هم الرجال اللي هم ناقلوا الاخبار. يعني مسلاً احنا عندنا في المصري ابو لمعة الاصل ابو لمعة العاصي ده عبارة عن علم على الكذب - 00:17:50

تمام؟ اي حد يفشر فشرة كده ويجيب كلام غير معقول يقول ده ابو لمعة تمام؟ فلو افترضنا جدلا ان ابو لمعة ده جه وقال يا جماعة بينما انا واقف في الميدان واذا طائرة تسقط وخرج كل - [00:18:10](#)

فيها آآ لم يصبهم سوء كل الناس هتقول ايه ده ابو لمعة ابو لمعة. كداب لكن افترضنا جدلا ان رجلا مأمونا الكل يشهد بامانته وصدقه ونزاهته قال خبرا مثل هذا او قريبا من هذا - [00:18:25](#)

كل الناس هيقولوا لك سبحان الله حصلت حاجة عجيبة النهاردة. ايه اللي حصل؟ يقول لك يا اخي حصل كيت وكيت وكيت وكيت اه انا مش مصدق يا جماعة. ازاي مش مصدق؟ ده فلان اللي قال - [00:18:43](#)

فلان قال لي وكمان اقسم على انه قال لا لا فلان ده لا يكذب. ايه الاخبار كلها كده تمام؟ اذا عمدتنا في قبول اخبار من مضى ثقة نقلة هذه الاخبار - [00:18:53](#)

تمام؟ جميل. وانا يعني اه شايف كده كانوا بيقولوا لي الوقت انتهى يعني ما اعرفش اكمل ولا اكمل في الحلقة القادمة؟ انا استأذنك اذا احنا اتكلمنا بداية عن مسألة نقل الاخبار وان ان بوابتهم هم الرجال وعدالتهم وثقتهم - [00:19:07](#)

اه وسنكمل من عند هذه النقطة اذا اذنت لنا في بداية الحلقة القادمة شيخنا الحبيب ماشي ان شاء الله اذا اذنت لنا شيخنا الله يرفع قدرك. بارك الله فيك شيخنا. بارك الله فيك. جزاك الله خير - [00:19:24](#)

احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم اندى العالمين ومع الشيخ الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني على امل ان نلتاكم في امسية اخرى نقول لكم دمتم في الخير والطاعة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:19:38](#)

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحل اندى العالمين. اندى العالمين. الست خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحم. اندى العالمين من العالمين - [00:19:52](#)